من كان كل ما يتوب عن معصية يرجع إليها ماذا يفعل؟الشيخ عبدالله الغديان

عبدالله الغديان

يقول انا شاب كثير المعاصي وسريع التوبة عندما انوي التوبة ارجع للمعصية وبسرعة دلوني على التوجيهات التي يجب علي ان اعملها لكي لا ارجع للمعصية احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء - 00:00:00

المرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب الشخص عندما يطلق لنفسه الامارة بالسوق فانها تقوده الى ما يسوؤه واذا انقاد الشيطان الرجيم قاده الى ما يسوؤه واذا سلم امره للهوى - 00:00:19

فانه يقوده الى ما لا تحمد عقباه واذا اقترن بقرناء السوء وكذلك لا يعني يقودونه الى ما لا يرضي الله جل وعلا فهذا الشخص وامثاله يحتاج الى ان يقف وقفة - 00:01:05

تفكير وليعلم ان الله وكل عليه ملكين من صلاة الفجر الى صلاة العصر وملكين من صلاة العصر الى صلاة الفجر الذي على يمينه يكتب الحسنات والذي على يساره يكتب السيئات - 00:01:31

فما من حسنة يعملها دقيقة او جليلة الا كتبت. وما من سيئة يعملها دقيقة او جليلة الا وتكتب وتعرض الاعمال على الله يوم الاثنين ويوم الخميس والله تعالى يقول فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة - 00:02:01

شرا يره ويقول جل وعلا وكل شيء احصيناه في امام مبين. ويقول جل وعلا وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا. اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا - 00:02:25

هذه الاعمال التي تعملها ويكتبها الملائكة وتحفظ في هذه الصحائف اذا جاء يوم القيامة فانها تعرض ان انكرت شيئا منها شهد عليك سمعك وشهد عليك بصرك وشهد عليك وشهدت عليك يدك - 00:02:45

وشهد عليك وشهد عليك رجلك وشهدت عليك رجلك وهكذا ويوم يحشر اعداء الله الى النار فهم يوزعون. حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون. وقالوا لجلود - 00:03:13

لما شهدتم علينا؟ قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون ويقول جل وعلا ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا - 00:03:29

احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا. فكل شيء محصى واذا انكرت فكما ذكرت لك قبل قليل الشهود منك. واضافة الى الارض فان الارض تشهد عليك بما عملت عليها كما قال جل وعلا يومئذ تحدث اخبارها. فانت - 00:03:49

يا عبد الله لا بد ان تنتبه لنفسك وتحذر هذا من جانب ومن جانب اخر ان الانسان لا يكون متلاعبا مع الله جل وعلا يتوب وفي نيته انه يعود الى المعصية. هذه توبة في اللسان وليست توبة في القلب. لان التوبة تحتاج الانسان الى الاقلاع - 00:04:15

من الذنب والندم على فعله. ووجود العزم على انه لا يعود اليه. واذا كان هذا من حقوق المخلوقين وكان من الامور التي يمكن ردها اليهم فانه يردها. واذا تعذر الرد او كان من الامور التي لا يمكن ردها - 00:04:40

اذا كان لا يمكن الرد فانه يستبيح. وان تعذر الرد وتعذرت الاستباحة فانه ينفق المال مثلا الذي اخذه على وجوه البر على نية صاحبه ويستبيح واذا تعذرت الاستباحة فانه يدعو لصاحبه ويدعو له - 00:05:00

تصدقوا ايضا عنه والا فان الانسان مثلا اذا كان يستمر يتوب اليوم ويعصي غدا ويتوب اليوم ويعصي غدا وهكذا ويكون في نيته انه سيعود الى المعصية هذا قد يستدرج والله سبحانه وتعالى يقول ويمكرون ويمكر الله والله - 00:05:20

وخير الماكرين ويقول ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون. وقد يفتح الله عليه من باب من القدرة على هذه وكذلك القدرة على المال والصحة وما الى ذلك. كما يقول بعض اذا رأيته يقول بعض السلف اذا رأيت الله يعطي العبد - 00:05:40

هو مقيم على معاصيه فاعلم ان ما هو استدراج وهذا موجود في قوله تعالى سنستدرجهم من حيث لا يعلمون تملي لهم ان كيدي متين فعلى الانسان ان يتنبه لنفسه ما دام في زمن الامكان وبالله التوفيق - 00:06:00